Les temps de récits :

Les temps de récit sont : l'imparfait et le passé simple

عندما نحكي رواية فإننا نستعمل أزمنة الحكي التي هيl'imparfait و le passé simple لكن لا نستعمل هذه الأزمنة بطريقة عشوائية، بل كل زمن يجب أن يستعمل حسب القيمة التي يعبر عنها:

بالنسبة لl'imparfait فإننا نستعمله عندما يكون لدينا:

1- العادة:l'habitude أي أن الحدث كان يتكرر في الماضي. كأن نقول مثلا:

في السنة الماضية، كنت كل إثنين أذهب إلى المدرسة (كنت أفعل)

L'année dernière, chaque Lundi j'allais à l'école

استعملنا هنا (j'allais) l'imparfait لأن الذهاب إلى المدرسة لم يحدث مرة واحدة بل كانت هناك عادة وتكرار للحدث (habitude) (كل اثنين) . لكن إذا قلنا مثلا: "في هذا الصباح ذهبت إلى المدرسة" فإننا لا نستعملl'imparfait بل نقول ce « matin, je suis allé à l'école »لأن الذهاب إلى المدرسة كان مرة واحدة ولم يتكرر (ذهبت على وزن "فعلت" وليس "كنت أفعل")

2- الوصف في الماضي:la description إذا كنا نحكي ونصف شخصا أو شيئا أو حيوانا أو مكانا فإن كل الأفعال التي نستعملها في هذا الوصف ستصرف فيl'imparfait

3- المدة غير محددة وغير معروفة:durée indéterminée يعني أن الحدث لا نعرف كم كانت مدته في الماضي، كما قال الكاتب المغربي أحمد الصفريوي رحمه الله في إحدى رواياته: "كنا نسكن في منزل العرافة"، لكن لا نعرف كم بقينا في منزل العرافة، هل يوما أو سنة أو عدة أعوام أو ما زلنا نسكن في هذا المنزل. فالمدة غير معروفة وغير محددةla durée est indéterminée إذن سنستعملl'imparfait ونقول nous habitions la maison de la voyante

En bref:باختصار les valeurs de l'imparfait sont : l'habitude, le description, durée indéterminée

أما بالنسبة لle passé simple فإننا نستعمله إذا كان لدينا:

1- حدث مفاجئ:action soudaine كأن نقول مثلا:

كنت أكتب رسالة فجأة دخلت أمي

J'écrivais une lettre, soudain ma mère entra

2- تتابع حركات قصيرة:succession d'actions brèves كأن نقول مثلا:

فتح الباب، دخل، وضع هاتفه فوق الطاولة.....

Il ouvrit la porte, il entra, il posa son téléphone portable sur la table....

3- حدث محدود في الزمن أو مدة محددة:action limité كأن نقول مثلا:

أغلق الباب

Il ferma la porte

فلا نقول كم المدة التي أغلق فيها الباب؟ هل سنة أو يوم؟!!! بل مدة اغلاق الباب هي مدة محددة ومحدودة وبالتالي نستعملle passé simple (il ferma)

En bref باختصار : les valeurs du passé simple sont : action soudaine, succession d'actions brèves, action limitée dans le temps